

البكاء عند سماع كلام الله | خطبة جمعة | الشيخ رشاد الصالعي

رشاد بن أحمد الصالعي

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل
فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن
الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:28

وخلق منها زوجها. وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:54

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:01:20

وكل ضالة في النار ايها الناس يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:01:45

ذلك هدى الله هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد يبين الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة فضيلة
هذا الكتاب الذي انزله على عباده - 00:02:15

والذي خص به هذه الامة من بين سائر الامم الله نزل احسن الحديث وهو القرآن فهو احسن الحديث ولا يماثله حديث اي لا يماثله
كلام لانه كلام الله جل وعلا - 00:02:44

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها يشبه ببعضه بعضه في احكامه وفي اخباره وفي قوة الفاظه وفي عظيم معانيه فيشبه ببعضه
بعضه ولا يتناقض ولا يتعارض كتابا متشابها مثانيا يثنى وتكرر قراءته - 00:03:10

تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اي اذا سمعه المؤمنون اقشع جلودهم خوفا من الله جل
وعلا وخشية منه وتعظيمها لكلامه انما المؤمنون - 00:03:47

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فلو جل القلوب تقشعر تلك الجلود اذا وجلت تلك القلوب اقشعرت تلك الجلود اثر فيها وبشر
المختفين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فهذا من صفات المؤمنين - 00:04:16

المختفين الصالحين انهم اذا ذكر الله جل وعلا اذا سمعوا كلام الله سبحانه وجلت قلوبهم وخافت وظهر اثر ذلك الخوف على
جلودهم تقشعر الجلود ويحسون بذلك وهكذا يظهر اثر ذلك الخوف والجل - 00:04:50

على اعينهم فتفيض دموعا تسيل منها الدموع لو جل القلوب الذي حصل لهم عند سماع كلام الله بهذه صفة المؤمنين المختفين
الصالحين انهم اذا ذكر الله سبحانه اذا سمعوا كلام الله اثر فيهم - 00:05:21

اثر في قلوبهم وجلودهم واعينهم واما الذي قسى قلبه فلا يتاخر ولا يتحرك له ساكن لا يتحرك قلبه ولا جلده ولا عينه. كل ذلك بسبب
قسوة القلب افمن شرح الله صدره للسلام - 00:05:52

فهو على نور من ربه. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. اولئك في ضلال مبين فالذين قسوا قلوبهم من ذكر الله جل وعلا اخبر الله
جل وعلا انهم في الضلال والعياذ بالله - 00:06:24

فالمؤمنون من الانبياء والعلماء والصالحين من هذه الامة ومن الامم السابقة اذا سمعوا كلام الله جل وعلا اثر فيهم اذا تذكروا مصيرهم

وتذكروا عظمة ربهم جل وعلا اثر فيهم وهذا دليل حياة القلوب - [00:06:46](#)
دليل صلاح القلوب واما ان يكون الانسان قاسي القلب والعياذ بالله لا يتحرك له ساكن اذا ذكر الله او اذا تذكر وعد الله ووعيده لا يتحرك له ساكن فان هذا دليل قسوة القلب - [00:07:17](#)

فعلينا ان نسعى في صلاح هذه القلوب. ان كلام الله كلام عظيم اخبرنا الله سبحانه انه لو نزل على جبال لتصدعت وهذا كلام الله حق ان هذا القرآن لو نزل على جبل لتشقق الجبل - [00:07:41](#)

لو نزل على الارض لقطعت الارض ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميما اي لو كان كتاب تقطع به الارض - [00:08:04](#)

وتسير به الجبال لكن هذا الكتاب العظيم لو سيرت هذه الجبال الصم بكتاب لسيرت بالقرآن ولو قطعت الارض بكتاب لقطعت بالقرآن وقال الله سبحانه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت هذا الجبل خاشعا متصدعا اي متشققا من خشية الله وتلك لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله لو نزل هذا القرآن على جبل لرأيت هذا الجبل خاشعا متصدعا اي متشققا من خشية الله وتلك الامثال نضريها للناس لعلهم يتذكرون لعلم ايها الناس ان قلوبنا - [00:08:57](#)

قد تصير اقسى من الجبال ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة يصير القلب كالحجر او اشد قسوة من الحجر يتلى عليه كلام الله ويسمع الوعيد - [00:09:27](#)

فلا يتحرك قلبه صار اشد قسوة من الحجر. فعلينا اخواني في الله ان نراجع هذه القلوب وان ان نسعى في اصلاح هذه القلوب ان كلام الله جل وعلا شفاء ان كلام الله دواء. ان كلام الله صلاح للقلوب - [00:09:55](#)

يقودها الى الخير وينشطها فيه اذا كانت تتأثر بكلام الله. اما اذا قست فانها لا تصير تبالي بشيء بعد ذلك انباء الله ورسله والعلماء والصالحون اذا سمعوا كلام الله اثر فيهم - [00:10:22](#)

لما ذكر الله تعالى الانبياء ذكر زكريا ويعيسي ابن مريم وذكر ابراهيم وموسى واسماعيل وادريس قال الله سبحانه اولئك الذين انعم الله عليهم من النببيين من ذرية ادم - [00:10:45](#)

وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلّى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا اذا تليت علينا ايات الله اثرت فيهم ايات الله فيخرون ساجدين لله - [00:11:11](#)

باكين من خشيته وقال الله سبحانه عن اهل العلم قل امنوا به او لا تؤمنوا ان ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرؤن للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد - [00:11:37](#)

نان مفعولا ويخرؤن للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا يخرؤن للاذقان يبكون حين يسمعون كلام الله جل وعلا ويزيدهم خشوعا وجلت تلك القلوب وخافت تحركت تلك تلك القلوب ووعلت ما تسمع من كلام الله فاثر على تلك الاعين ففاضت بالدم - [00:12:00](#)

واثر على تلك الجلود فاقشعرت من خشية الله ثم لانت الى ذكر الله سبحانه وتعالى وهكذا اخبرنا ربنا سبحانه عن قوم كانوا من علماء النصارى لكنهم اهل علم يعلمون كلام الله جل وعلا لما سمعوا القرآن اشتذ بكاؤهم - [00:12:33](#)

قال الله جل وعلا عنهم وهم النجاشي واصحابه واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين ارجوا عليهم - [00:13:02](#)

جعفر بن ابي طالب شيئا من القرآن فبكوا حتى اخذوا لحالهم. وحتى بلوا مصاحفهم بالدم حين سمعوا كلام الله جل وعلا فاسلموا وانقادوا لهذا القرآن واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع - [00:13:27](#)

اما عرفا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين فهكذا كلام الله جل وعلا اذا سمعه الصالحون او سمعوا العلماء او سمعوا الانبياء اثر فيهم جاء في الصحيحين عن ابن مسعود - [00:13:53](#)

قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوما اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال يقرأ علي فاني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه سورة النساء حتى اتيت قول الله جل وعلا فكيف اذا جتنا من كل امة بشيء - [00:14:16](#)

وَجَئْنَا بِكَ عَلَى هُؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي حَسْبِكَ أَيْ يَكْفِيكَ قَالَ فَنَظَرَتِ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَّفَانِ رَحْمَةً بِهَذِهِ الْأَمْمَةِ لَأَنَّهُ يَشَهِّدُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكَيْفَ إِذَا جَئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ - [00:14:45](#)

وَجَئْنَا بِكَ عَلَى هُؤُلَاءِ شَهِيدًا يَوْمَنِذِي يَوْمَ الْذِينَ كَفَرُوا وَعَصَمُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسْوِي بِهِمُ الْأَرْضَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا وَجَاءَ فِي صَحِيفَةِ ابْنِ حَبَّانَ عَنْ عَطَاءِ إِنْهُ قَالَ لِهِ عَبْدِ بْنِ عَمِيرَ - [00:15:12](#)

اَنَا نَدْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ اَمِ الْمُؤْمِنِينَ؟ نَسَأَلُهَا اَيْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا يَا اَمِ الْمُؤْمِنِينَ اخْبِرْنَا بِاعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فِي بَيْتِي - [00:15:36](#)

اَذْ قَالَ يَا عَائِشَةَ ذَرِينِي اَتَعْبُدُ لِرَبِّي فَقَلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهُ اَنِّي اَحَبُّ قَرْبَةَ وَاحَبُّ مَا يُسْرِكَ قَالَتْ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَجَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَبَكَى حَتَّى بَلَّ لَحِيَتِهِ - [00:16:01](#)

ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَّ حِجَرَهُ اَيْ بَطْنَهُ وَمَا اسْفَلَ مِنْ بَطْنَهُ ثُمَّ بَكَى حَتَّى اذْنَ الْمُؤْذِنِ لِلْفَجْرِ فَجَاءَهُ بَالَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَبْكِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - [00:16:27](#)

اَتَبْكِي وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدِمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ قَالَ اَفَلَا اَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟ لَقَدْ انْزَلْتَ عَلَيَّ الْلَّيْلَ اِيَّاتٍ وَبِلَّ لَمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَدَبَّرْهَا لَقَدْ انْزَلْتَ عَلَيَّ الْلَّيْلَ اِيَّاتٍ - [00:16:51](#)

وَبِلَّ لَمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَدَبَّرْهَا. اَنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِآيَاتِ لَأَوْلَى الْأَلْبَابِ. الَّذِينَ يَذَكَّرُونَ اللَّهَ قِبَامًا وَقَعُودًا. إِلَى اخْرِ اِلَيَّاتِ فِي اخْرِ سُورَةِ الْعُمَرَانِ - [00:17:16](#)

اِيَّاتُ عَشَرُ اِيَّاتٍ جَعَلَ نَبِيَّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَبْكِي لِيَلِهِ كُلَّهُ حَتَّى جَاءَهُ بَالَّا يَعْلَمُهُ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَلَا يَزَالُ بِاَكِيَا حِينَ سَمِعَ اَوْ حِينَ اَنْزَلْتَ عَلَيْهِ هَذِهِ الِايَّاتِ الْعَظِيمَاتِ اَثْرَ فِيهِمْ كَلَامُ اللَّهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّعِيرِ كَمَا عَنْدَ الْاَمَامِ اَحْمَدَ وَابْنِ دَاؤِدَ اَتَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [00:17:39](#)

سَلَمٌ وَهُوَ يَصْلِي وَلِجَوْفِهِ اَزِيزٌ اَيْ غَلِيَانٌ صَوْتُ كَغَلِيَانِ الْمَرْجَلِ اَيْ كَغَلِيَانِ الْقَدْرِ مِنَ الْبَكَاءِ اَيْ يَتَرَدَّدُ بِكَاؤُهُ فِي صَدْرِهِ كَانَهَا قَدْرٌ تَغْلِي بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ اَوْ نَحْوِهِ - [00:18:13](#)

وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي صَلَاتِهِ خَشِيَّةً لِلَّهِ وَخُوفًا مِنْهُ وَهَذَا كَانَ الصَّالِحُونَ فِي زَمْنِهِ مِنْ صَاحِبَتِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهَذَا كَانَ مِنْ بَعْدِهِمْ قَالَ اَنْسٌ كَمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ وَعَظَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [00:18:40](#)

يُومًا اَصْحَابَهُ مَوْعِظَةً فَقَالَ وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُوْنَ مَا اَعْلَمُ لَظْحَكُتُمْ قَلِيلًا وَلَبِكِيْتُمْ كَثِيرًا لَوْ تَعْلَمُوْنَ مَا اَعْلَمُ مَا يَقْدِمُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ لَوْ تَعْلَمُوْنَ مَا اَعْلَمُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ وَجَلَّهُ. لَوْ تَعْلَمُوْنَ مَا اَعْلَمُ مَا اَعْلَمْنِي اللَّهُ بِهِ - [00:19:00](#)

لَقَلْ ضَحْكَكُمْ وَلَكُثْرَ بِكَاؤُكُمْ لِضَحْكَتُمْ قَلِيلًا وَلَبِكِيْتُمْ كَثِيرًا. قَالَ اَنْسٌ فَمَا اَتَى عَلَى اَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا اَشَدَّ مِنْهُ غَطْوَةً وَجُوهَهُمْ وَلَهُمْ خَنِينٌ وَهُوَ صَوْتُ الْبَكَاءِ الَّذِي لَا يَكُونُ مَرْتَفَعًا - [00:19:25](#)

سَمِعُوا هَذِهِ الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ لَوْ تَعْلَمُوْنَ مَا اَعْلَمُ لَظْحَكُتُمْ قَلِيلًا وَلَبِكِيْتُمْ كَثِيرًا. فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ اَشَدُّ يَوْمٍ عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوْنَ يَبْكُونَ وَغَطَوْنَ جُوهَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وَقَالَ الْعَرَبَاطُ بْنُ سَارِيَةَ وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [00:19:52](#)

مَوْعِظَةً بَلِيْغَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ. وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيْنُونُ بِمَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ وَهَذَا كَانُوا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاقِفِ كَانَ اَبُو بَكْرًا اَذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَسْمَعُ - [00:20:17](#)

قَرَأَتِهِ وَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرِيضاً قَالَ مَرَوَا اَبَا بَكْرًا فَلَيَصْلِي بِالنَّاسِ. فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اَنَّ اَبَا بَكْرَ رَجُلٌ شَدِيدُ الْحَزَنِ اَذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ قَرَأَتِهِ مِنْ شَدَّةِ الْبَكَاءِ - [00:20:37](#)

وَكَانَ عَمَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَذَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَيَنْتَهِبُ نَحِيبًا شَدِيدًا كَمَا صَحَّ عَنْهُ اَذَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ يَوْمًا فِي الْفَجْرِ فَلَمَّا قَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ فِي اَبِي يُوسُفِ قَالَ اَنْمَا اَشْكُوُ بَشِّي وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ - [00:20:59](#)

جَعَلَ يَبْكِي بَكَاءً شَدِيدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فَالْقُرْآنُ اَثْرٌ فِي تَلْكَ القُلُوبِ الْحَيَاةُ كَلَامُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا اَثْرٌ فِي قُلُوبِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ عَلَى مِرَازِمَانِ فَقَادُهُمْ إِلَى الْخَيْرِ حَمَلُهُمْ عَلَى الاجْتِهَادِ فِي الطَّاعَةِ. حَمَلُهُمْ عَلَى الْاِنْكَفَافِ عَنِ الْمَعَاصِي - [00:21:19](#)

خشية الله وتعظيمها له وتوقيرا له جل جلاله. نسأل الله جل وعلا ان يعيننا على ذكره وشكرا وحسن عبادته الحمد لله رب العالمين
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:21:49

واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس ان هذا الامر وهو وجل القلوب
عند سماع كلام الله وفيضانها بالدموع والله دليل الخير - 00:22:11

دليل الصلاح دليل استقامة العبد دليل قربه من الله جل وعلا دليل انه معظم لله سبحانه وتعالى واما اذا كان قاسي القلب لا يتحرك
قلبه لسماع كلام الله ولا يتحرك دمعه - 00:22:35

ولا يحصل له شيء من ذلك اذا سمع ايات لا تتنى عليه فهذا دليل ان هذا القلب مريض دليل على ان هذا القلب ضعيف التعظيم لكلام
الله جل وعلا ولو عده ووعيده - 00:22:59

فنحتاج اذا كانت قلوبنا كذلك ان نسعى في دوائنا وفي علاجها فان كلام الله جل وعلا عظيم ولا يوجد منه قلب احد الا وقد اراد الله
تعالى به خيرا ولذا تأمل الى الموعيد العظيمة والفضائل في كلام الله وكلام رسوله لمن حصل منه ذلك - 00:23:21

جاء في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم رجل ذكر
الله خاليا ففاضت عيناه - 00:23:55

سبعة يظلهم الله في ظله. يوم تدنى الشمس من الخلائق مقدار ميل يوم يشتد الحر والكرب سبعة اصناف وليسوا سبعة اشخاص بل
سبعة اصناف وهم اشخاص كثير يظلهم الله تعالى في ظله. اي في ظل العرش كما جاء مصراحا به في بعض الروايات - 00:24:13
يوم لا ظل الا ظله. ومنهم رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وهذا دليل الاخلاص انت فيض عيناه في حال استثاره عن الناس وفي
حال بعدي عنهم اما ان تفيض العين - 00:24:40

وقت حصوله وكونه بين الناس. فإذا غاب عن الناس لا يؤثر في كلام الله. فهذا والعياذ بالله خشوع المنافقين الذين كانوا يظهرون
الخشوع في جوارحهم. وليس قلوبهم كذلك ولذا اذا كانوا بين الناس تظاهروا به فإذا اختفوا عن اعين الناس لم يكونوا كذلك. اما
هذا الصنف الذي - 00:25:02

الذي يظلله الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله. فهو رجل ذكر الله خاليا بعيدا عن الناس فائز الله تعالى فيه ففاضت عيناه فوعد بهذا
ال وعد العظيم وجاء ايضا في سنن الترمذى عن ابي امامة رضي الله عنه قال ليس شيء احب الى الله تعالى من قطرة - 00:25:33
ومن اثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم في سبيل الله واما الاثران فائز في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله فهذا
احب شيء الى الله جعلت القطر من الدمع - 00:25:59

من خشية الله بمثابة قطرة الدم في سبيل الله ليس شيء احب الى الله من قطرتين قطرة دموع من خشية الله يحبه الله يحبها الله
جل وعلا وقطرة دم في سبيل الله - 00:26:28

وجاء ايضا في سنن الترمذى عن ابن عباس وجاء عن جماعة من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عينان لا تمسهما النار
عين بكت من خشية الله. وعين باتت تحرس في سبيل الله - 00:26:51

وبنحوى في سنن الترمذى والنمسائى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتج النار بكى من خشية الله حتى يعود اللbn
في الضرع اي ان هذا شيء مستحيل - 00:27:10

لان اللbn لا يمكن ان يعود في الضرع بعد ان يخرج منه فلا يلتج النار اي لا يدخل النار رجل بكى من خشية الله احد بكى من خشية
الله. وهذه العين لن تمسها النار - 00:27:29

ظمان من الرسول عليه الصلاة والسلام ان هذه العين التي فاضت بالدموع خشية لله لا تمسها النار وما كانت هذه الفضائل
للدموعة التي تقطن من عين المؤمن خشية لله الا لمحة الله لها - 00:27:49

ولفضيلتها ولانها تعين على صلاح الحال. تعين على استقامتها تعين على تذكر وعد الله ووعيده. تعين على ان
الانسان يعظم الله تعالى حق تعظيمه فوالله ان المكاء من خشية الله اذا كان المؤمن خاليا بعيدا عن الناس يصلح قلبه - 00:28:13

ويذكر نفسه ويجعل يعظم الله تعالى حق تعظيمه. كلام الله عظيم كلام الله تعالى من عظمة كمن سبق لو نزل على جبال وارض لاثر فيها افلا يؤثر في قلب مؤمن هو عبارة عن قطعة من اللحم - [00:28:41](#)

افلا يؤثر في قلب مؤمن جعل الله تعالى العقل فيه يعقل عن الله مراده ويعقل كلام الله الذي يسمعه عباد الله ان هذا القرآن انزله الله تعالى هداية للخلق وشفاء لما في صدورهم - [00:29:07](#)

شفاء لهذه القلوب. فلا اعظم من شفاء هذه القلوب. بكلام الله جل وعلا. نسأل الله جل وعلا باسمائه حسنا وصفاته العلا ان يرزقنا خشيته في الغيب والشهادة اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة - [00:29:30](#)

الله اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاهما اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:29:53](#)

الله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اعز الاسلام المسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اذل الكفر والكافرين. اللهم من اراد المسلمين بسوء فاجعل كيده في نحره وقنا وق المسلمين من شره. اللهم اغفر لنا ولبابنا وامهاتنا ولجميع - [00:30:18](#)

المسلمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين والحمد لله رب العالمين - [00:30:50](#)